

## The Palestinian question through the newspaper «Al-Watan», organ of the Algerian Manifesto of the Democratic Union Party (1938-1939)

القضية الفلسطينية من خلال جريدة "الوطن"

لسان حال حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري 1938-1939

د/ عبد الرزاق قشوان<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، [kachhouane@gmail.com](mailto:kachhouane@gmail.com)

تاريخ الإرسال: 2025/10/19 تاريخ القبول 2025/12/26 تاريخ القبول 2025/12/30

### Abstract :

This article examines the Palestinian question among the various topics addressed by Al-Watan newspaper, the mouthpiece of the Democratic Union of the Algerian Manifesto party. The newspaper covered numerous issues related to significant events during the period 1948-1949, particularly the Palestinian question.

This study attempts to analyze the political stances, orientations, and perspectives of the party as reflected in Al-Watan's coverage of the "Palestinian Question." The aim is to gain a clearer understanding of the party's ideology in light of its leader, Ferhat Abbas's, positions on Palestine. The study also seeks to arrive at a number of objective and scholarly conclusions. Through the newspaper Al-Watan, the mouthpiece of the Algerian Democratic Party, we have attempted to come up with a set of objective scientific conclusions.

المؤلف المرسل: عبد الرزاق قشوان.

البريد الإلكتروني: [kachhouane@gmail.com](mailto:kachhouane@gmail.com)

**Keywords:**

Al Wantan newspaper; Democratic Union Party of the Algerian Manifeste (UDMA); Algerian National Mouvement; Ferhat Abbas ; Palestinian question

**الملخص:**

يتناول المقال القضية الفلسطينية من بين مختلف القضايا التي عالجتها جريدة الوطن، لسان حال حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، وكانت مسائل متعددة تطرقت لشتى الأحداث البارزة في الفترة 1948-1949؛ وخاصة القضية الفلسطينية.

حاولت في هذه الدراسة تحليل المواقف السياسية لتوجهات الحزب ومواقفه ونظراته للأحداث من خلال جريدة الوطن، الخاصة "بالقضية الفلسطينية" بغرض فهم أوضح لأفكار الحزب على ضوء مواقف زعيمه فرحات عباس اتجاه فلسطين. وحاولنا الخروج بجملته من الاستنتاجات العلمية الموضوعية.

**الكلمات المفتاحية:**

جريدة الوطن؛ حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري؛ الحركة الوطنية الجزائرية؛ فرحات عباس؛ القضية الفلسطينية.

**- المقدمة:**

تعتمد الدراسات التاريخية على جملة من المصادر المادية وغير مادية (أدبية). وكل ذلك لإبراز الحقائق التاريخية ودرجة أهمية الحادثة التاريخية. والإنتاج الأدبي من أهم المنابع للكتابة التاريخية،

إن الكتابة الصحفية التي لها طابع التبليغ ونشر الوعي والثقافة من أهم الوسائل التي استخدمها زعماء الحركة الوطنية والإصلاح كأحزاب أو جمعيات أو الخواص، إبان الفترة الاستعمارية.

أردنا في هذه الورقة البحثية الرجوع إلى " جريدة الوطن " لسان حال الحزب الديمقراطي للبيان الجزائري بزعامة فرحات عباس. والتي صدرت في فترة جد حرجة (1948-1949) في تاريخ الحركة الوطنية وحياة الجزائريين بشكل خاص والتطورات العالمية بشكل عام.

نظرا لتنوع المقالات التي تناولتها الجريدة، ارتأينا أن نعرف على أهم المواضيع التي تشمل القضية الفلسطينية.

الاشكالية البحث تتمحور حول اهتمامات الجريدة وتناولها المواضيع التي كان يطمح بها الحزب من تحقيق أهدافه، والمستويات التي يريد بها مناضلي الحزب تحقيقها.

**- التعريف بجريدة الوطن:**

شكل المجلة: معظم الأعداد كانت تتكون من 4 صفحات

اسم المجلة: الوطن لسان حال حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري

ولي وطن أليت ألا أبيع وإن \*\*\*\*\* لا أرى غيري له الدهر مالكا.

جريدة تصدر بمدينة الجزائر كل نصف شهر وكانت غير منتظمة في الصدور، حيث صدر منها سبعة عشرة عدد، اول عدد نشر 25 مارس 1948 اي قبل 50 يوم من الاعلان عن نشأة دولة اسرائيل المصادف 15 ماي 1948. ثمن النسخة 10: فرنكات.  
كانت تصدر بيوم الجمعة.  
صدر العدد الأول يوم الجمعة 15 جمادي الأولى عام 1367هـ / 25 مارس 1948م.

مركز الإدارة : نهج أراقور رقم 2 الجزائر : الهاتف 34066

رئيس قلم التحرير: عبد الله الناكلي.

مدير الجريدة: فرحات عباس.

لغة الجريدة: اللغة العربية.

كتب على يسار الجريدة: من آية الذكر الحكيم.

"إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

أهم كتاب الجريدة: فرحات عباس .

احتوى العدد الأول: ثلاث صفحات فقط، ولم يظهر على عناوين

الصفحات أسماء المحررين.

لم تظهر القضية الفلسطينية إلا في العدد الرابع.

01- نبذة عن حياة فرحات عباس:

- نظرة عن حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري: تطور هذا الحزب عن جمعية أحباب البيان والحرية "A.M.L" اعتمدت رسميا في عمالة قسنطينة، في شهر مارس سنة 1944. تدعيما لبيان العب الجزائري 10 فيفري 1943 الناتج عن تحالف الحركة الوطنية ممثلة من حزب الشعب الجزائري وجمعية العلماء

وكتلة النواب والنخبة والكشافة الإسلامية. التي مثلتها اثني عشرة شخصية جزائرية.<sup>1</sup>

ويعتبر فرحات عباس هو المحرر لبيان الائتلاف وكان مدير لجريدة المساواة. لسان حال الحركة.<sup>2</sup>

بعد نزول قوات الحلفاء ارض الجزائر.<sup>3</sup> عقد مؤتمر بين 02 و04 مارس 1945 للحركة التي يتزعمها فرحات عباس الذي غاب عن هذا المؤتمر والذي ناب عنه في رئاسة المؤتمر الدكتور سعدان<sup>4</sup> أكد المؤتمر بضرورة تأسيس جمهورية جزائرية فدرالية متحدة مع الجمهورية الفرنسية.<sup>5</sup>

كثيرا ماهي الاحداث التي تظهر مواقف الاشخاص، وفرحات عباس من هؤلاء. اذ اعتبر من الشخصيات البارزة في تاريخ الحركة الوطنية، سطع نجمه سنة 1943 حين كان من ضمن الائتلاف للحركة الوطنية وكان من الفاعلين الاكثر نشاطا. كان يؤمن بالفكر الإدماجي وكان يدعو إليه، وتكمن فكرته في المطالبة بالحقوق للجزائريين مقابل ما يقدمونه من واجبات. ان الثقافة الفرنسية التي تأثر بها من خلال اندماجه مع الفرنسيين اهلته ان يكون ذو افكار وسطية بين التيارات الفكرية في الجزائر. وجمع فرحات عباس جملة من المميزات اهلته ليكون سياسي محنك منها الفصاحة وإتقانه للغة الفرنسية والحنكة السياسية نظرا لمرتبته العلمية. والوسط الاجتماعي الذي كان يعيشه جزائري صيدلي في الفترة الاستعمارية الفرنسية.

تصادفت الاحداث عندما ظهرت جريدة الوطن لسان حال الحزب الديمقراطي للبيان الجزائري ونهاية الانتداب البريطاني على فلسطين وعلان عن

نشأة دولة إسرائيل في 15 ماي 1948 والحرب العربية الإسرائيلية الأولى.<sup>6</sup> وتدخل هيئة الأمم المتحدة لوقف القتال وإعلان الهدنة وما أعقبها من اختراق لوقف إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي وتجدد القتال وما أصاب الفلسطينيين من ترد وبلاء.

## 02- فلسطين والمواقف المختلفة من قيام الكيان الإسرائيلي من خلال جريدة الوطن.

من خلا تصفحنا للجريدة الوطن مقال تحت عنوان "فلسطين في طريق استقلالها" بقلم عبد الرحمان رحمانى، العدد الخامس ان الاستعمار الأوروبي كان يسخر الآمال اليهودية لتحقيق أهدافه، من قبيل ان العرب لا يمكن ان يتحدوا لتضارب مطامحهم وتباغضهم وبدليل انعقاد الجامعة العربية ليلة 15 ماي 1948 لغرض الدفاع عن عروبة فلسطين واستقلالها بعد استنزاف كل الوسائل الدبلوماسية والسياسية في اقناع الصهاينة بان السلام للأراضي المقدسة لم يتم بالقوة والهجرة اليهودية التي اضرت باقتصاداتها. وضرورة إقامة دولة ديمقراطية اتحادية تشمل كل سكان فلسطين على اختلاف جنسياتهم وحسب نسبتهم العددية غير ان الصهاينة تمادوا في غيهم دون ما حساب للعرب. باعتبارهم يخشون الدول الكبرى.<sup>7</sup>

غير ان الجيوش العربية النظامية تحدت لكل ذلك وسجلت انتصارات ضد الصهاينة في أيام قليلة انتقاما لجرائم قطاعات فلسطين (حيفا ودير ياسين) حيث قام الجيش المصري بفتح ميناء قطاع غزة وفتح الجيش الأردني منطقة شرق الأردن حتى وصل بالقرب من القدس فالتقى الجيشان هناك.<sup>8</sup> واتجها صوب تل ابيب وكذلك وصلت جيوش لبنان وشرق الأردن سيرها حسب الخطة التي قررها مؤتمر عمان العسكري ويضيف المقال انه عقب انتهاء الانتداب

الاستيطاني أعلن الصهاينة" دولة إسرائيل اسرع الرئيس الأمريكي ترومان بالاعتراف بها بالظفر بأصوات اليهود الامريكان لشهر نوفمبر المقبل، ثم تلاه الروس الذين اعترفوا بها" اتفاق الخصمان ضد مصالح العرب والمسلمين.<sup>9</sup>

تعد المشكلة الفلسطينية معضلة قديمة تعود الى 30 سنة الى الوراء منذ ان اقتطعت فلسطين عن سوريا وضعت تحت الانتداب البريطاني تحت رحمة اليهود بوعد بلفور وبدأت موجات الهجرات اليهودية اتجاه فلسطين حيث بلغ عددها في ربع قرن نصف مليون يهودي، حث قامت الوكالة اليهودية بتصفيرهم تحت حماية العلم البريطاني، حتى إذا ما تمكنوا بأنفسهم من الحكم كشفوا عداهم للعرب.

ويواصل كاتب المقال أمله ان تحقق القوات العربية النظامية النصر ضد "الهجانا"<sup>10</sup> فخر اليهود بسحقهم واستسلامهم.<sup>11</sup> كانت فلسطين العربية تعد تحولا جذريا ففي بداية سنة 1948، كان الفلسطينيون يشكلون ثلثي السكان ويملكون 90% من أراضي الملكية الخاصة، وكان عدد اليهود يمثلون 600 ألف يهودي، عند إلحاق الهزيمة بالجيش العربي في بداية ربيع 1948. تم طرد وفرار نصف العدد من الفلسطينيين، الذي كان يبلغ عددهم 14 مليون فلسطيني. حيث أصبح الفلسطينيون أقلية في المناطق التي تم غزوها من طرف الصهاينة. كما أن احتلال الصهاينة لمناطق غرب الأردن، وكذا احتفاظ الجيش المصري بالمناطق المتاخمة لقطاع غزة جعل الفلسطينيين يعيشون بين أنظمة متعددة وفقدوا قوة وحدتهم.<sup>12</sup>

ويختم المقال حديثه إلى الجزائريين ويدعوهم لخوض معركة فلسطين وعدم البقاء مكتوفي الأيدي والمشاركة في المجهود العربي العام وان تقوم الأحزاب السياسية والجمعيات العلمية والدينية بالاجتماع والتقارير في هذا الامر وكذلك ردا على جهود الجزائر الذين كانوا يوزعون المناشير ويجمعون الأموال دعما للفكرة الصهيونية ولدولة " إسرائيل " وانشاء مكاتب لتجنيد الشبان اليهود وارسالهم للقتال فلسطينيين تحت مرأي ومسمع الإدارة الاستعمارية، ولذلك وجب المساهمة في إغاثة فلسطين ودعمها.<sup>13</sup>

ان الجزائريين رغم وقوعهم تحت نير الاحتلال والبطش الاستعماري الا انهم شاركوا في الحرب العربية الإسرائيلية الأولى بما اوتوا من إمكانيات مادية وبشرية سواء كماهدين او الدعم السياسي وديني والارتباط بالجسم العربي الإسلامي في مقابل الاتفاق كل الدول الكبرى والصهيونية ضد فلسطين والأراضي المقدسة.

كما اهتمت مصر بالقضية الفلسطينية، حيث تجسد اهتمامها في تلك المذكرة التي أرسلتها الحكومة الى هيئة الأمم المتحدة تحت عنوان " مذكرة مصر لهيئة الأمم المتحدة " جاء في جريدة الوطن العدد الخامس السنة الأولى يوم 08 ماي 1948 الصفحة الأولى في عمود تناول العمود حيثيات القرار المصري للدخول إلى فلسطين بشكل مبرر وذلك عقب انتهاء الانتداب البريطاني لفلسطين، جاء فيه ان مصر في وضع حد للتدخل السافر لأعمال الصهاينة الاجرامية واللا إنسانية في فلسطين، حيث قام الوزير خارجية المصري " احمد خشة باشا " باستقبال سفراء الدول الكبرى في القاهرة. بهدف توضيح موقف مصر من دخول الجيش المصري لفلسطين، مبررة بأن فلسطين دولة جارة وترتيبها علاقة العروبة والإسلام بالإضافة الى الجرائم الكبرى التي قامت بها فرق الهجانا ضد السكان.<sup>14</sup>

وتحت عنوان: "فرنسا والمسألة الفلسطينية" يظهر الموقف الفرنسي من نشأة دولة إسرائيل جاء في العدد السابع من جريدة الوطن عمود ب عبارة عن مساءلة لوزير الشؤون الخارجية الفرنسية عن أسباب امتناع فرنسا بما يسمى دولة إسرائيل. حيث أجاب ان فرنسا تستجيب الى قرار هيئة الأمم المتحدة 1948 الذي ينص على مشروع التقسيم والذي تسهر عليه لجنة خاصة لتعيين الحدود وتنصيب مجلس الحكومة المختص في تكوين هيئات إدارية، هذه اللجنة تشرف كذلك على الإدارة العامة السياسية والعسكرية التي تتكون من حرس مسلح من كلى الدولتين. ويواصل وزير الخارجية بأن هذه الشروط مازال غير محققة، وان الحكومة مطالبة باتخاذ الموقف اللازم ومستعدة للإجابة عن كل سؤال يوجه اليها في هذا الأمر.<sup>15</sup>

جاء في العدد الثامن السنة الأولى يوم 31 جويلية 1948 "عنوان كارثة اللاجئين العرب". بعد انتهاء العمليات العسكرية في فلسطين لصالح اليهود الإسرائيليين وبدعم وتحالف الدول الكبر الراعية للكيان الإسرائيلي، ظهرت المآسي الكبرى على العب الفلسطيني ومنها طرد الفلسطينيين من ديارهم ونسفوها بالإضافة إلى التعذيب والتنكيل الذي طال السكان أمام مرآي هيئة الأمم المتحدة والدول الكبرى بالإضافة إلى انتشار المرض والجوع وغيرها من المظاهر الاجتماعية المتردية ومما جاءت به الأخبار ان 220 من الفلسطينيين المشردين يموتون يوميا وهذا ما استدعى الهيئة العربية العليا لفلسطين إلى توجيه نداء ومذكرة إلى لجنة التوفيق الدولية المجتمعة في بيروت لإعانة الفلسطينيين وإلغاء قرار التقسيم<sup>16</sup> ورجوع الفلسطينيين إلى ديارهم.<sup>17</sup>

كما ورد في العدد الخامس السنة الأولى يوم 28 ماي 1948 عمودا يحمل عنوان: "فرنسا توجه تحياتها الأخوية لإسرائيل". وهذا نظرا لقرار المجلس الوطني الفرنسي الذي رحب بالدولة "الإسرائيلية" حيث أيد الشيوعيون والاشتراكيون هذا القرار فيما صوت ضده النواب المسلمون. كما فوض مجلس الوزراء الفرنسي وزير خارجيته امر الاعتراف بإسرائيل عندما تدعو الحالة لذلك.<sup>18</sup>

ورد في جريدة الوطن العدد السابع السنة الأولى يوم 20 جوان 1948 عمود حمل عنوان: "الجزائريون المسلمون واعانة فلسطين" حيث سأل السيد احمد بومنجل<sup>19</sup> باسم حزب البيان<sup>20</sup> وزير الداخلية الفرنسي بإمكانية اعانة المسلمين الجزائريين للفلسطينيين ماليا عبر الجمع العام او الخاص كما هو حال يهود الجزائر، وهل يسوغ للمسلمين مثل اليهود استخدام الطرق الدبلوماسية الفرنسية او الأجنبية في إيصال التبرعات الى فلسطين.<sup>21</sup>

ورد في العدد السادس من جريدة الوطن عمد تحت عنوان " أخبار قصيرة عن فلسطين"، احتوى على 8 عناصر.

- اقتراح أمريكا على الجامعة العربية دفع مبلغ 200 مليون دولار كدفعة أولى نظيرة عدم اشتغال العربية بالقضية الفلسطينية فقابله العرب بالرفض التام

- بلغ مجموع الاكتتاب الشعب المصري لفائدة الجيوش المصرية في فلسطين 100 مليون فرنك، ولازالت التبرعات تتوالى.<sup>22</sup>

- مغادرة 21 ضابط بريطاني العاملين في الفيلق العربي الأردني أرض فلسطين عائدين الى شرق الأردن بطلب من حكومة لندن.

- ضرورة إعادة الحكومات العربية الاسرى اليهود من غير الساكنين الشرق العربي البلاد الذي قدموا منها لتحاكمهم دولهم بجريمة الخيانة العظمى.<sup>23</sup> وفي

ظل الحكومة الجديدة العراقية في جوان 1948 طلب أعضاء البرلمان امتنع أعضاء البرلمان من اليهود حضور جلسات البرلمان التي تناقش فيها القضية الفلسطينية وفي نفس الشهر وافق البرلمان العراقي على تشريع يجرم فيه الصهيونية وان شهادة مسلمين يكون كافيا لإدانة يهودي وتبع ذلك القبض على اليهود الذين غادروا العراق إلى فلسطين ويعتبرون مجرمين.<sup>24</sup>

- محادثات وزير الشؤون الخارجية للمملكة العربية السعودية الأمير فيصل مع وزير الشؤون الخارجية الإنجليزي المستر بيفل بشأن حوادث فلسطين .
- طلب شفيق الأمير عبد الكريم من السلطات العسكرية المصرية السماح له بقيادة مجموعة من المتطوعين الى فلسطين.
- طلب 27 نائبا أمريكيا من حكومة واشنطن بحرمان العالم العربي من الاستفادة من مشروع مارشال.
- انخراط الاميرة فايذة شقيقة الملك فاروق الأول في مصلحة الصحة للجيش المصري.<sup>25</sup>

### 03- نشأة الهيئة العليا لإغاثة فلسطين في الجزائر

تحت عنوان بلاغ من الهيئة العليا لإغاثة فلسطين برقية من الهيئة العليا لإغاثة فلسطين إلى رئيس تحرير الجريدة ( الوطن) وصلت في 14 جوان 1948 جاء في عمود لجريدة الوطن العدد السابع السنة الأولى الصادرة يوم 30 جوان 1948 يخبره بتأسيس لجنة لإغاثة فلسطين في الجزائر تعبيرا عن تضامن الشعب الجزائري المسلم مع أخيه العب الفلسطيني،<sup>26</sup> ويبرز في البلاغ عن تشكيلة اللجنة ويضيف على أنها تمل على جميع العناصر السياسية والدينية، ومن بين هذه

الشخصيات الشيخ البشير الإبراهيمي، والشيخ الطيب العقبي والشيخ إبراهيم بيوض والأستاذ فرحات عباس. للمشاركة ولإزالة ينتظرون موقفه<sup>27</sup> ويفيد في البلاغ إن ممثل جامعة الزوايا عرضت عليه المسألة لم يكن جواب منه.<sup>28</sup>

يقول صاحب البلاغ أن اللجنة تتأسف لعدم تمادى مصالي الحاج في قبوله المشاركة في اللجنة وقبوله في البداية وانسحابه في الأخير لاعتبارات حزبية.<sup>29</sup>

ويضيف صاحب البلاغ إن اللجنة وجهت برقيات إلى سعادة عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية وإلى ممثل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الفرنسي<sup>30</sup>

يقول صاحب البلاغ أن اللجنة التنفيذ تشكلت لتباشر سائر الأعمال التي تكلفها بها اللجنة المذكورة ( اللجنة العليا لإغاثة فلسطين )<sup>31</sup>.

جاء في العمود السالف الذكر

- برقيات إلى سعادة عزام باشا الكاتب العام لجامعة الدول العربية - القاهرة.<sup>32</sup>

- نحيطكم علما بتأسيس لجنة لإغاثة فلسطين من الهيئات والشخصيات الممثلة للشعب المسلم الجزائري.<sup>33</sup> وباسم هذه اللجنة نعبر لكم عن تضامن الشعب المسلم الجزائري مع الدول العربية في كفاحها ضد الاستعمار الصهيوني ونتمنى لها النجاح في قضية العرب العادلة،<sup>34</sup> إمضاء الشيخ البشير الإبراهيمي والأستاذ فرحات عباس والشيخ بيوض والشيخ الطيب العقبي.<sup>35</sup>

برقية إلى: رئيس الوزراء<sup>36</sup> باريس ووزير الشؤون الخارجية باريس، يقول إن لجنة إعانة فلسطين المتركبة من الهيئات وشخصيات تمثل الشعب المسلم الجزائري قد تألمت وتأثرت من تصويت المجلس الوطني على إبداء عواطفه نحو دولة إسرائيل المزعومة تصويتا يعتبر تعديا وتحديا للعالم الإسلامي. اقترح عبد

الرحمان عزام رئيس اللجنة بالنيابة باسم مصر ان يترك ممثل فلسطين في مجلس الجامعة العربية وان ينص على ذلك الميثاق، فأيدته وفود السعودية ورق الاردن وسورية، لكن مندوب لبنان فؤاد عمون رغم ترحيبه بهذا الاقتراح الا انه ابدى تحفظات قانونية، ان مندوب فلسطين لا يمكن تنفيذ قرارات الجامعة لذلك لا يمكن ان يدخل عضوله حق التصويت في المجلس ولا يمثل حكومة قائمة.<sup>37</sup> شرعت هذه اللجنة (لجنة إغاثة الفلسطينيين) بجمع المتطوعين وإرسالهم إلى فلسطين، وبلغ عددهم 100 متطوع بالإضافة إلى المتطوعين الاحرار بالإضافة إلى جمع تسعة ملايين فرنك فرنسي وسلمتها لسفير مصر بباريس (أحمد ثروة) بالإضافة إلى ذلك وصلات رسمية منحت لأمين الجامعة العربية عبد الرحمان عزام للتكفل بالمجاهدين عن فلسطين.<sup>38</sup>

واستنادا لما ذكره احمد توفيق المدني رئيس لجنة إغاثة فلسطين ان الشيخ أبو اليقظان استطاع لوحده جمع نصف التبرعات التي استطاعت اللجنة جمعها<sup>39</sup>

واللجنة تحتج على التساهل الذي تلاقيه الدعاية والمؤسسات الصهيونية ذات الصبغة الاستعمارية المضادة للديمقراطية. كما نلفت نظر الحكومة الفرنسية الى عواقب الاعتراف بالدولة الإسرائيلية المزعومة الذي من شأنه أن يتصادم<sup>25</sup> مليون من مسلمي شمال إفريقيا المتضامن مع إخوانهم مع عرب فلسطين وربط العلاقة بين فرنسا والإسلام.<sup>40</sup> و تم الامضاء من طرف كل من الشيخ البشير الإبراهيمي والأستاذ فرحات عباس والشيخ بيوض والشيخ الطيب العقبي.

وردت برقية على رئيس لجنة من صاحب السعادة عبد الرحمان عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية يوم 26 جوان 1948 على الساعة الواحدة للشخ البشير الإبراهيمي " برقيتكم المؤرخة بالسادس عشر من اسهر الجاري قد وصلت، ونرجو أن تبلغوا الهيئة سكراتنا الحارة" عبد الرحمان عزام<sup>41</sup> في عمود آخر تحت عنوان " حول الهيئة العليا لإغاثة فلسطين " الصفحة الثانية. يعرض صاحب المقال الأوضاع التي سادت في الأراضي المقدسة وتأثر الشعب الجزائري بتلك التطورات ويدعو العب الجزائري المسلم أن يتآزر مع الشعب الفلسطيني باعتباره واجب مقدس يقول صاحب المقال أن جمعية العلماء اتصلت بالعلماء لتشكيل هيئة لإعانة فلسطين وفعلا اتصلت بالتنظيمات الوطنية والهيئات الدينية واستمعت بأذان صاغية وقلوب واعية وعور متبادل بضرورة نجدة فلسطين.<sup>42</sup>

يقول لا باس - أن نطلع الشعب عن الحقيقة التاريخية وتحديد المسؤولية ونطلع الشعب الجزائري المسلم على العقبات السديدة التي اعترضت هذا الدعوة البرينة.<sup>43</sup>

نظرا للحزبية الضيقة التي أثارها حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية التي كادت أن تأتي على هذه الفكرة النبيلة وهي بعد في المهد لولا يقظة حزب البيان وصبر أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وإيمانهم بنجاح المروع وحب أعداؤه أم كرهوا.<sup>44</sup>

اجتمع العلماء فيما بينهم وقرروا أن الواجب الديني والأخوي والوطني يدعوهم لعمل شيء ما في سبيل فلسطين العربية إنها بقية البلدان العربية فاجمعوا على دعوة الأحزاب السياسية للانخراط في هذه الحركة المباركة لتصطبغ بلون وطني عام ويقدر لها النجاح المطلوب.<sup>45</sup>

خطاب أعضاء الجمعية للأستاذ فرحات عباس فقبل بلا تردد وبلا تحفظوا علن انخراط الحزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري رسميا في هذه الهيئة.<sup>46</sup>

ثم بعد أيام واتصالات عديدة أعلن السيد مزغنة انخراط السيد مصالي الحاج وحزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية في هذا **المروع**.<sup>47</sup> وهكذا سارت المسالة في أول الأمر هيئة ولينة مما جعل اللجنة على الدخول في دور العمل فانتقل أعضاءها إلى مقر السيد مصالي الحاج في جبل بوزريعة لأنه لا يستطيع مغادرة الجبل لظروف خاصة.<sup>48</sup>

وفي هذا الاجتماع قررت الهيئة بإجماع أعضائها وهم: الشيخ البشير الإبراهيمي، الزعيم فرحات عباس، الشيخ الطيب العقبي، السيد مصالي الحاج، الشيخ بيوض، قررت إرسال برقيات باسم اسع بالي رئيس حكومة فرنسا، ووزير خارجيتها والى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة وإلى معالي عبدا لرحمان عزام باسا الأمين العام لجامعة الدول العربية.<sup>49</sup> وقع هذا في منتصف يوم الأربعاء 02 جوان، وفي مساء ذلك اليوم نفسه حررت البرقيات ووافق أعضاء الهيئة على نصوصها كلهم ولم تبقى إلا الإمضاءات والإرسال.<sup>50</sup>

وظنت الهيئة ان المشاكل انتهت فأرادت ان تحرر بلاغا في الصحف تبشر بها الأمة الجزائرية المسلمة بالنتائج السارة التي حصلت عليها في أعمالها.<sup>51</sup> لكن في آخر لحظة ولأسباب مجهولة ظهر لحزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية خاطر غريب جدا. "أتدري ما هو أيها القارئ العزيز؟ طلب هذا الحزب بلسان السيد مزغنة ان يكون اسم مصالي الحاج على رأس قائمة أسماء أعضاء

الهيئة في البلاغ الذي تنوي نره في الصحف، ثم زاد ان هذا الطلب هو شرط أساسي في قبول حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية الماركة في " هيئة إعانة فلسطين فوجئ أعضاء الهيئة بهذا الطلب<sup>52</sup>. الذي لم يتوقعه أحد منهم. فرفض حزب البيان وبقية الأعضاء الهيئة هذا الشرط الذي تنم منه رائحة الأنانية وحب التخريب.<sup>53</sup>

يقول صاحب المقال:" كانت نظرية حزب البيان نظرية معقولة في هذا الموضوع فقد اقترح ان تكون على رأس الهيئة شخصية دينية أولا لان المسألة الفلسطينية مسألة دينية فسياسية، ثانيا لان الذين دعوا إلى هذه الفكرة النبيلة هم رجال الدين فهم أولى بالرئاسة حتى لا يستغل أحد الحزبين السياسيين المشكل الفلسطيني لفائدة دعايته الحزبية"<sup>54</sup>.

ولنجاح المشروع أعلن حزب البيان بان الزعيم فرحات عباس يتنازل لان يكون اسمه بعد اسم السيد مصالي الحاج وإنما يجب ان يكون المقام الأول للأستاذ البشير الإبراهيمي، نظرا لمكانته العلمية وشيخوخته الموقرة، لكن رغم مجهودان بقية الأعضاء الهيئة فان مزغنة ركب رأسه وأبى ان يتحول عن راية الاول.<sup>55</sup>

اقترح حزب البيان حلا جديدا وهو ان لا يرسل البلاغ إلى الصحافة، وإنما ترسل بقرقيات التي حررتها الهيئة في بوزريعة، فرفض حزب انتصار الحريات الديمقراطية هذا الحل كذلك.<sup>56</sup>

سعى العلماء سعيا حثيثا مع مصالي الحاج يوم السبت 12 جوان لحمله العمل مع الجماعة لكن هذا السعي لم يثمر شيئا فالسيد مصالي الحاج لا يمكنه ان يخالف امراً قضى فيه مزغنة.<sup>57</sup>

وإزاء هذا الموقف والنية السيئة فان هيئة إعانة فلسطين تسجل بكل أسف انسحاب السيد مصالي الحاج وحركة انتصار الحريات الديمقراطية انسحاب اختياري<sup>58</sup>.

أسس الشيخ الطيب العقبي في أواخر سنة 1947 (لجنة الدفاع عن فلسطين)، في نادي الترقى بالعاصمة والتي أحييت في 03 أكتوبر من نفس العام مهرجان خطابي تعبدي فيه الخطباء في فضح الإجرام وخطب فيه الشيخ أبو بكر جابر الجزائري العلامة المعروف وأبو بكر بن مصطفى الزاهري وإبراهيم بو حميدة ومحمد الحسن الورتيلاني (فضلاء) والعلامة الشيخ الطيب العقبي خطب نارياً الحماس. لم تكن هذا النشاط بمعزل عن المجتمع الجزائري بل كان نابع من إيمان راسخ على التعاون والتآزر رغم الظروف غير حسنة لأوضاع الجزائريين.

ان حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية نشر نواب هذه الحركة ينادونا فيه الشخصيات لتأسيس اللجنة الجزائرية في جريدة " تونس الفتاة " باسم حركة انتصار الحريات الديمقراطية، في الوقت الذي كانت تجري فيه المحادثات بين أعضاء اللجنة من الجزائريين، جمعية العلماء الجزائريين وحزب البيان الجزائري<sup>59</sup>.

ينهي المقال من طرف صاحبه عن تضمير الاحزاب وشخصيات الجزائرية التي كانت في موقف أكثر قوة لتبرز اهمية الحدث الذي لا يهم الجزائر فقط وإنما بهم العالم العربي والاسلامي برمته.

#### 04- فلسطين في الاخبار العربية

ورد في جريدة الوطن عمود تحت عنوان أخبار صغيرة عن فلسطين السنة الأولى العدد السابع 20 جوان 1948. طالبت الكويت برنادوت بصفة رسمية من الحكومات الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة ان تشارك في مراقبة الهجرة اليهودية في البلدان التي تهتم بمشكلة فلسطين.<sup>60</sup> انطلاقا من الظاهرة التي شهدنها في تلك الفترة وخاصة أثناء الهدنة التي عقدت بين المتقاتلين.

- قبل الملك عبد الله تحمل مصاريف إصلاح قبة الصخرة التي حطمتها المدفعية الصهيونية.<sup>61</sup> من هذا يتبين على الهمجية التي دارت فيها الحرب، ان الصهاينة لم يحترموا المقدسات ولا الآثار التاريخية ولا مشاعر الإنسانية التي تحيط بالمنطقة.

- وصف الأستاذ محمود فوزي ممثل مصر لدى هيئة الأمم المتحدة أخبار الصحف القائلة بأن الحكومات الجامعة العربية قبلت أثناء محادثاتها مع برنادوت<sup>62</sup> ان تجعل مدينة القدس "منطقة محايدة" إذا قبل اليهود هذا الاقتراح بلا قيد ولا شرط، وصف هذا انه سابق لأوانه.<sup>63</sup> هنا نرى بأن مشروع التقسيم الأممي كان لصالح الصهاينة، وان انحياز الجمعية العامة للأمم المتحدة لم يكن للجانب الفلسطيني وهذا الموقف مازال لهذا اليوم لان دولة اسرائيل مدعومة من طرف الدول الكبرى وصاحبة النقض الدولي.

- وقع انفجار شديد في الحي اليهودي بالقاهرة سقط من جرائه ثمان أبنية ومات تحت الردم ثلاثة وأربعون يهودي وجرح خمسون.<sup>64</sup> ومن الشك الكبير انه نوع من الانتقام ورد فعل المسلمين على الحوادث التي كانت تجري في فلسطين.

- وقع في بنغازي بطرابلس قتال بين العرب واليهود قتل أثناءها 16 يهودي وأعلنت حالة الطوارئ وألقي القبض على 70 شخصا.<sup>65</sup> هذه الأخبار التزيد في نشر

الوعي عند القارئ للجريد ويطلع على ما يدور في العالم بما يخص القضية الفلسطينية. و جاء في نفس العمود اعلان هاري ترومان ما يلي "أعلن المتصهين ترومان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بأن أمريكا سترسل سفيرا عنها إلى دولة إسرائيل، كما ترسل إسرائيل سفيرا لها إلى أمريكا".<sup>66</sup> من هذا التصريح نرى الموقف الأمريكي المتحيز لدولة إسرائيل ودعمها السياسي والعسكري والمادي إلى يومنا هذا. اما عن جريدة المصري فقد ورد انها " ان 500 متطوع تونسي وصلوا الى القاهرة للالتحاق بالقوات العربية التي تجاهد في فلسطين".<sup>67</sup> يتبن من خلال هذا الخبر ان الدول العربية وان كانت بعيدة جغرافيا ان القدس وثالث الحرمين كان يجمع الشعوب.

وتحت عنوان ورد " في عالم العروبة والإسلام" في جريدة الوطن العدد 13 السنة الثانية يوم 30 أبريل 1949 جاءت عدة عناوين ثانوية بأسماء الدول التي صدر منها الخبر اخترت منها الخاص القضية الفلسطينية لأنها محور الدراسة وهي: بيروت: وتحت عنوان بيروت ترد إلينا جملة من الإحصائيات عن الوضع في فلسطين حيث بلغ مجموع ما أنفقته الحكومة اللبنانية على اللاجئين الفلسطينيين 10 ملايين من الجنيهات. وهنا دلالة الكثرة والبؤس الذي يعيشه الفلسطينيون وهي دعوة صريحة ونداء للدعم لها.

-جاء في عمود تحت عنوان "القدس": يقول صاحبه بلغت الاضطرابات الاجتماعية حدا عظيما في المناطق التي يحتلها اليهود بفلسطين، يقول على حد تعبيره العمال العاطلون يتظاهرون كل يوم في شوارع يافا وحيفا والقدس وتل لبيب والمسرحون من التجنيد متدمرون واثائرون لاعتقادهم انهم محرومون

ومحتقرون من حقوقهم، فهم الآن لم يجدوا مسكنا يلجئون إليه ولا عملا يعيون منه .

## 05- الحرب العربية الإسرائيلية وردود الفعل الدول العربية:

لقد واكبت جريدة الوطن لسان حال الحزب الديمقراطي للبيان الجزائري أوضاع واحداث القضية الفلسطينية حيث ورد عنوان "كارثة اللاجئين العرب" وفي العدد 08 السنة الأولى الصادرة يوم 31 جويلية 1948: جاء فيه أن نتائج انهماك العمليات العسكرية في فلسطين من طرف الإسرائيليين ودعم الدول الكبرى هي جملة من الكوارث الاجتماعية من تشتت وخراب للبيوت ونقص في التغذية وانعدام الشغل فهو مظهر من المآسي على الفلسطينيين تحز في القلوب وتفتت الأكباد وتدعو للبكاء والعويل،

قام اليهود الذين حلوا من كل الأصقاع على فلسطين، طردوا السكان الفلسطينيين من ديارهم ونسفوها بعد التعذيب والتمثيل، فأصبحوا مردين وبؤساء والجوع والمرض ينخر أجسادهم وكل يوم يموتون وأصبحت هذه مظاهر اليومية أمام أعين العالم، وتقول الإحصائيات أن عدد الموتى بلغ مائتين وعشرون (120 وفاة). أمام هذه الأوضاع دعت الهيئة العربية العليا لفلسطين إلى توجيه مذكرة الى لجنة التوفيق الدولية المجتمعة آنذاك في بيروت مع مندوب دول عربية تدعوها لإدراك الوضع وطالبت من اللجنة أن تتخذ قرار بإلغاء تقسيم فلسطين وإعادة فلسطين إلى وحدتها وحريتها واستقلالها، بناء على مبادئ هيئة الأمم المتحدة. ان قرار التقسيم لم يكن اختيارا للفلسطيني بل هو مرحلة مؤقتة في مشروع إسرائيل ونفس الهدف الذي تناور به الدول الكبرى الداعمة لإسرائيل.

إن القضية الفلسطينية سكنت قلوب ومشاعر العرب والمسلمين في كل اصقاع العالم والشيء الذي يظهر ان انعدام وحدة الصف العربي جعل مساندة

الفلسطينيين عمل بدون فعالية قوية وهذا الدعم هو الذي جعل القضية تستمر في الحياة ولو بقوة ضعيفة.

### 06- قصيدة شعرية في حق فلسطين

وردت قصيدة العدد 06 السنة الأولى يوم 15 جوان 1948 من جريدة الوطن تحت عنوان "في سبيل فلسطين" بمناسبة حفل تكريم الوفود العربية التي اجتمعت في دار الأوبرا الملكية، القصيدة للشاعر الأستاذ محمود غنيم<sup>68</sup>: مطلع القصيدة:

قد وحدت أمم العروبة كلها \*\*\* توحيدها للواحد القهار.  
حلف البرى القصد ما أوحى به \*\*\* نزق الهوى أوجب الاستعمار.  
لا تسأل العربي عن وطن فقد \*\*\* تحت الدماء فواصل الأقطار.  
بالضاد نحن بالدماء قبيلة \*\*\* وبوحدة الأهداف والأفكار.<sup>69</sup>

يقول:

نادت فلسطين الشهادة فاستجب \*\*\* يا سيف واخطب يا لسان النار.  
لا ترشقوهم بالزهـور تحية \*\*\* أهل القبور أحق بالأزهار.  
بل ارشقوا الأبطال في ساح الوغى \*\*\* بذخيرة او عسكر جـرار.  
حرب أثار الجائرون غبارها \*\*\* ما كان لولا جورهم بمثـار.<sup>70</sup>  
ويقول أيضا:

هم أوقدوها فاجعلوهم فحمها \*\*\* في يوم نحس شمسه من قار.  
يوم كيوم الروم في اليرموك أو \*\*\* يوم كيوم الفرس في (ذي قار).  
هذا تراث الراشدين ونفتحهم \*\*\* نغديه بالأسماع والأبصار.

ان تعبثوا بتراثهم خلفتم \*\*\* في القبر أعظمهم بغير قرار.<sup>71</sup>  
ويقول كذلك:

المسجد الأقصى الذي أسرى إلى \*\*\* إلى محرابه جبريل بالمختار.  
والقبلة الأولى لكل مكبر \*\*\* في الأرض قبل البيت ذي الأستار.  
لا تبنتى الدولات حول موائد \*\*\* كموائد الندمان حول العقار.

لا تبني الدولات حول خرائط \*\*\* جذب الحقول نوابض الأنهار.<sup>72</sup>  
يذكر الشاعر أيام الصحابة والخلفاء بفتح بلاد المقدس ومكانته وأمانته في  
أعناق المسلمين وحثهم الدفاع عن ثاني الحرمين وان مكان المسلمين اليوم كمكانة  
عمر الفاروق عند فتحه لبلاد بيت المقدس،  
حيث يقول:

فاروق إنك للعروبة موثل \*\*\* قوت الفقير بها وبرد العاري..  
فاروق واسمك في العروبة أرغن \*\*\* أشجى لها من رنة الأوتار.  
أنت الذي داويت معضل دائها \*\*\* وأساءت ما جرحت يد الأقدار.  
خطت بيمينك وحدتها وما \*\*\* خطك بيمينك ليس بالمنار.<sup>73</sup>

## خاتمة

ان القضية الفلسطينية وأوضاعها الحالية لم تكن الجزائر بعيدة عنها أو غافلة لما يجري فيها، بل تدخل في عمق اهتماماتها.

وفي الوقت الذي كانت الجزائر غارقة في أوضاع سياسية استعمارية مقبته واجتماعية هالكة وثقافية متدنية، كانت مع فلسطين بروجها وذاتها، فالأحزاب السياسية رغم الضغوطات التي كانت تمارس عليها من طرف الاستعمار الفرنسي، لم تتوانى في إظهار موقفها مع فلسطين والفلسطينيين. وكانت جريدة الوطن لسان حال الحزب الديمقراطي للبيان الجزائر خير منبع نستقي منه روح التضامن والاتحاد مع القضية الجزائرية

ان الأعمدة التي تناولتها جريدة الوطن تميزت في طرحها وتنوعت في موضوعاتها ودعمت موقفها من القضية الفلسطينية أيام نكبتها 1948.

ان قرارات التقسيم المنبثق عن الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة لم يكن موقف الجزائر حيادي بل ندد به الخطباء والمثقفون والسياسيون واعتبروه غير عادل في حق العب الفلسطيني الذي سلخ من أرضه وشنت عشبه ونسفت بيوته وأصبح لأجيء عند غيره.

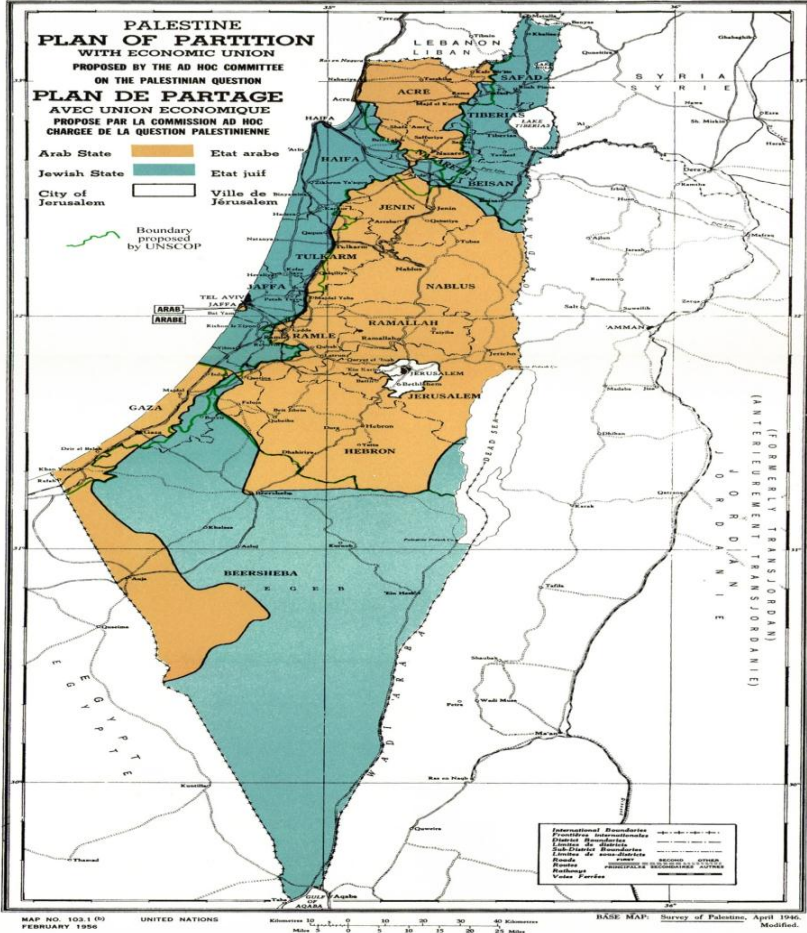
ان الاهتمام بالقضية الفلسطينية لا تأخذ تأجيلا ولا تأخيلا المادية والنفسية والمعنوية بتلك التي قامت بها اللجان المنبثقة من المجتمع المدني أو من كتلت الأحزاب، فراحت تجمع التبرعات وتجند الأفراد وتخطب في العامة والخاصة مصير شعب أنكوى بسياسة الاستيطان ومدعوما بالقوى الكبرى.

ان مواقف فرنسا الداعمة للكيان الصهيوني لم تكن الجزائريين في ذلك الوقت ان تقف موقف معارض، وان سياسة فرنسا بإحكامها على الأحزاب والتنظيمات في الجزائر لم تمنعها او ترهبها او تقلل من عزيمتها في الدعم غير محدود للقضية الفلسطينية.

ان موقف الجزائر وحكوماتها منذ 1962، واضح وظاهر وبادر في كل التصريحات والآراء في هذا الشأن رغم التهديدات المتعسفة على الجزائر بشأن القضية الفلسطينية.

ان جريدة الوطن لسان حال الحزب الديمقراطي للبيان الجزائري وان كانت محاصرة من طرف الاستعمار لم تتوانى في معالجة مشكلة فلسطين التي كانت شائكة في تلك الظروف، وهي ظروف جاءت بعد مجازر 8 ماي 1945، الدامية الحاقدة الإجرامية. و تبقى القضية الفلسطينية من اهتمامات المجتمع الجزائري بكل فئاته ومراتب تواجدهم .

خريطة تُظهر خطة الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين في نهاية الانتداب البريطاني،  
وتظهر المناطق المخصصة لليهود والعرب الفلسطينيين، عام 1947



مصدر الوثيقة: الصفحة الأولى لجريدة الوطن لسان حال الحزب الديمقراطي للبيان الجزائري العدد

من أي الذكر الحكيم  
أنتج إلى سبيل نيتك  
بأحكمة التنظيمية الكفيلة  
وتجاهلهم وإبالي مني أشن

مركز الإدارة:  
بجيج ادرافورم ٢ الجزائر - الهاتف: ٢٤-٦٦  
الطبر: فرحات عباس  
جريدة تصدر بالأسبوع مرتين في كل شهر  
« EL WATAN »  
Organe du Manifeste du Peuple Algérien  
Directeur: Ferhat ABBAS  
DIRECTION-ADMINISTRATION  
2, Rue Arago - Alger Téléphone: 12416



نشاط نواب البيان

كان نشاط نواب حزب البيان في فرنسا واصلهم بالهبات الديمقراطية والارباب السياسية و تصور الرأي العام الفرنسي بحقيقة في طيحهما الاستبداديين الاخيرة التي طيحهما لكن هذا التمسك في التمسك على بعض الاموال الفرنسي التي سفلوا فيها على ايرتال فئة تحقيق لفظ الجزائريين تمتع في التمسك التي تمتع حزب البيان باسم الشعب الجزائري ضد الاستبداد الفرنسي الذي ضرب الركن السياسي في تاليوس الاتحاد و وقد تم بحسب الاتحاد الاضاحه التي تمركز عنهم الحبيسة التي تسفل في الجزائر في الغرب.



ول بعد الملكة المغربية مولانا الحسن يرتحل تلقيا بين صفوف انبياس الكفيلة - نشر رسمه التكرم بتبسيه اعزازهم على الجريدة - الوطن - ابراج ال دل الجيده مولانا الحسن وال جميع افراد العائلة الكريمة انماها الكفيلة على هذا المراسم العظمى الذي فاز به لعر الامة المغربية ابداه

سياسة تضييع الفرص

الطلب عليه الاستعمار الفرنسي راسه فلهضم بالواقع من جديد ، بالجدد التبريد بل سياسة واحدة وقد حصار للثقل للثقل في الحسب و بالجزيرة فهو يهد ان يربح سياسة الحسب مع هذا الاستعمار الفرنسي ، القوة في كثر من الملكات التي هيها كما انما بالسرودة الثالثة لولا ، وكلفه نشأ

فخر الامة الجزائرية

كان تشاؤم نواب حزب البيان في فرنسا واصلهم بالهبات الديمقراطية والارباب السياسية و تصور الرأي العام الفرنسي بحقيقة في طيحهما الاستبداديين الاخيرة التي طيحهما لكن هذا التمسك في التمسك على بعض الاموال الفرنسي التي سفلوا فيها على ايرتال فئة تحقيق لفظ الجزائريين تمتع في التمسك التي تمتع حزب البيان باسم الشعب الجزائري ضد الاستبداد الفرنسي الذي ضرب الركن السياسي في تاليوس الاتحاد و وقد تم بحسب الاتحاد الاضاحه التي تمركز عنهم الحبيسة التي تسفل في الجزائر في الغرب.

فخر الامة الجزائرية يقو زعيمها المحبوب فرحات

عظم المجلس الاستعماري عن الاستعمار شكل تلاوة تجريرة - في هذه المسألة التي يريد ان يتسكك منها شكل في موجوده في جدول احوال المجلس لهذا اليوم ، فاجاب الرئيس : انها ذات اهمية كبرى ، وكبقوا قانون القوانين كانه وقف كاتنجا في طوهم واينك اها الفري- العزيز - سورة الحرفة: اجتمع المجلس مساء الثلاثاء ٢٨ جوان هذا المجلس العمدة التي عهدها المجلس المسؤول الى حل شكك الوطنيون الذي حال النفس حواه من السامح ، ول بعد الخطة قدم المجلس كسكك من الازناب - السنتيق - ابراج يستكك فيه - بسيل رولا السيري ورو السنتيق - كسكك السنتيق ، ايامك انما ان يحكم في قرار مجلس الاتحاد ، اها اليوم ١ الاحداث في ربح على ايرتال فئة الحث التي فسرور الكريز وقيس هذا الكلام بقره ، وكبقوا شكل ١١٦ الفري الزرودة و قام المجلس

الجزائريون المسلمون واعانت فلسطين

طلب السيد احمد ابو منجل باسم حزب البيان من وزير الداخلية الفرنسي ان يوجهه بما يلي: على سبيل فلسطين الجزائريين ان يجرعوا من طوق الحسب انما ان يحكم في قرار مجلس الاتحاد ، اها اليوم ١ الاحداث في ربح على ايرتال فئة الحث التي فسرور الكريز وقيس هذا الكلام بقره ، وكبقوا شكل ١١٦ الفري الزرودة و قام المجلس

شهر مبارك

الوطن، جريدة الوطن، الامة الجزائرية تقفلة بجلول اسامو من الله ان تكون لافضة عهدا فسرور الكريز وقيس هذا الكلام بقره ، وكبقوا شكل ١١٦ الفري الزرودة و قام المجلس

الجزائريون المسلمون واعانت فلسطين

طلب السيد احمد ابو منجل باسم حزب البيان من وزير الداخلية الفرنسي ان يوجهه بما يلي: على سبيل فلسطين الجزائريين ان يجرعوا من طوق الحسب انما ان يحكم في قرار مجلس الاتحاد ، اها اليوم ١ الاحداث في ربح على ايرتال فئة الحث التي فسرور الكريز وقيس هذا الكلام بقره ، وكبقوا شكل ١١٦ الفري الزرودة و قام المجلس

استنظار

ناظر مسجون هذه العدد من اوله تعدد لاسباب خارجة عن ارادتنا. جريدة الوطن ، كسكك في هذا المشركين والفسر على هذا الناصر.

## الهوامش:

- <sup>1</sup> - ومن جهة أخرى يكون فرحات عباس ورفاقه قد أدرك عدم جدوى العمل المنفرد والمعزول في ظل التعنت السياسية الاستعمارية، بادر باسم الشخصيات كمتحدث عن حركة وطنية متكونة من 12 شخصية جزائرية موقعة لبيان يعبر يرصد خطة لمشروع جديد مقترح للشراكة الجزائرية الفرنسية أرسلت يوم 20 ديسمبر 1942 لسلطة الحلفاء وتضمنت بالخصوص ضرورة وضع دستور قائم على المساواة والعدل الاجتماعي لكن السلطة الحلفاء لم تحرك ساكنا.
- <sup>2</sup> - دويدة، نفيسة، ائتلاف حركة احباب البيان والحرية النشاط والمآل 1943-1945 قضايا تاريخية . ج. 2 ع. 6.
- <sup>3</sup> - عرفت عملية الإنزال " عملية الشعلة " (torche) بدأت يوم 08 نوفمبر 1942 وانتهت يوم 16 من نفس الشهر تمت بعد اجتماع السري لقائد القوات الأمريكية وقائد القوات الانجليزية في ضيعة سيجاس ببلدية مسلمون بولاية تيبازة ، و بهذه المناسبة لمع شعاع فرحات عباس حيث اجتمع التحالف الوطني للحركة السياسية وممثلي المجتمع المدني واتفقوا على بيان يقدم لسلطات التحالف وحكومة فرنسا عرف هذا البيان ب" 10 بيان فيفري 1943 ( بيان الشعب الجزائري).
- <sup>4</sup> - سعدان احمد الشريف من مواليد 04 نوفمبر 1893 في باتنة من قبيلة أولاد بوفاهة ، يعتبر الرجل الثاني في حزب البيان الديمقراطي للبيان الجزائري بعد رئيسه فرحات عباس ، للمزيد ارجع للمقال في المجلة التاريخية الجزائرية ، خميسي فرح ، الدكتور احمد الشريف سعدان ونضاله الوطني (1927-1948) ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، العدد 07-06 جانفي -ماي 2018، ص 202-2025.
- <sup>5</sup> - المجلة التاريخية الجزائرية مرجع سابق، ص 220.
- <sup>6</sup> - كامل محمود كلمة، فلسطين والانتداب البريطاني 1922-1948 المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس ليبيا، الطبعة الأولى، 1982، ص 163.
- <sup>7</sup> - عبد الرحمان رحمان، "فلسطين في طريق استقلالها"، جريدة الوطن، السنة الأولى، العدد 05، يوم الجمعة 19 رجب 1317هـ الموافق 28 ماي 1948 .
- <sup>8</sup> - عبد الرحمان رحمان، "فلسطين في طريق استقلالها"، مصدر سابق جريدة الوطن، السنة الأولى، العدد 05، يوم الجمعة 28 ماي 1948 ، ص 2.
- <sup>9</sup> نفسه .
- <sup>10</sup> - الهجانا: منظمة عسكرية يهودية، أنشئت عام 1920 وهي منظمة عسكرية عهدت لها حماية والدفاع عن المؤسسات والمستوطنات اليهودية في فلسطين بسبب التطورات التي شهدتها المنطقة قبيل

الانتداب البريطاني على المنطقة وتغيير التنظيمات الإدارية والعسكرية والسياسية داخل نطاق الاستيطان الصهيوني ويعتبر "جابوسنسكي منظم لها . جاءت على أنقاض (منظمة هاشومير) أنشئت ،المزيد اطلع على زكرياء السنوار،" منظمة الهجانا "، ص 46.

11 - عبد الرحمان رحمان، مصدر سابق، ص 2.

12 - أيوحين روجان وآخرون ، حرب فلسطين إعادة كتابة تاريخ 1948 ، ترجمة ، ناصر عفيفي، مؤسسة روز اليوسف، مصر ، ص 19

13 - عبد الرحمان رحمان، مصدر سابق، ص 2.

14 - جريدة الوطن العدد الخامس السنة الأولى يوم 08 ماي 1948- ص 4.

15 - المصدر نفسه.

16 - صدر هذا القرار الأممي رقم 181 بعد توصيات (اليونسكوب) من الجمعية العامة لهيأة الأمم المتحدة ينص القرار بتقسيم فلسطين إلى ثلاثة مناطق منطقة عربية ومنطقة يهودية إسرائيلية ومنطقة ترف عليها هيأة الأمم المتحدة ( منطقة القدس )

17 - <https://www.majalla.com/node/323256/%D9%>

18 - جريدة الوطن ، العدد الخامس، السنة الأولى يوم 28 ماي 1948، ص 2.

19 - احمد بومنجل: مناضل سياسي، عمل الى جانب فرحات عباس اثناء الحرب العالمية الثانية في حزب أحباب البيان والحرية ثم في الحزب الديمقراطي للبيان الجزائري وانتخب في مجلس الاتحاد الفرنسي.

20 - جريدة الوطن العدد السابع السنة الأولى يوم 20 جوان 1948، ص 3-

21 - نفس المصدر السابق

22 - نفسه

23 - إيوجين روجان حرب فلسطين مرجع سابق ، ص 151.

24 - نفسه ، ص 152.

25 - العدد 06 من جريدة الوطن.

26 - جريدة الوطن، العدد السابع، 30 جوان 1948، ص 2.

27 - نفسه.

28 - نفسه.

29 - نفسه.

30 - نفسه

31 - نفسه

- 32 - عبد الرحمان عزام ( باشا ) أول أمين عام للجامعة العربية ، عاصر نكبة فلسطين سنة 1948 . للمزيد ارجع للمرجع :جميل عارف، صفحات من المذكرات السرية لأول أمين عام للجامعة العربية عبد الرحمن عزام، المكتب المصري الحديث، دون تاريخ، ص 39.
- 33 - العدد السابع، 30 جوان 1948 المصدر نفسه، ص3.
- 34 - نفسه
- 35 - نفسه
- 36 - . رئيس الوزراء الفرنسي، (جان باتيست نيكولا روبر شومان) ولد جوان 1886 توفي 4 سبتمبر 1963) كان رئيس وزراء فرنسا لمرتين من مواليد، وكان من الحزب الديمقراطي مسيحيا، ومفكراً وناشطاً سياسياً مستقلاً، وكان وزير المالية الإصلاحى ووزير الخارجية. كان له دور فعال في بناء مؤسسات ما بعد الحرب الأوروبية وعبر المحيط الأطلسي، وكان أحد من مؤسسي الاتحاد الأوربي والحلف الأطلسي أثناء الحرب الباردة سُميَّ العام الدراسي 1964-1965 في كلية أوروبا باسمه تكريمًا له ولنشاطه.
- 37 - سامي حكيم ، ميثاق الجامعة والوحدة العربية، ملتزمة الطبع والنشر مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة، ظ الاولى 1966، ص126.
- 38 - عبد الغني إبراهيم بنلقروس، صفحات من جهاد الجزائريين بفلسطين 1948-1949 ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر، ص54
- 39 - المرجع نفسه ، ص 55.
- 40 - جريدة الوطن ، العدد السابع، 30 جوان 1948 المصدر نفسه، ص2.
- 41 - نفسه.
- 42 - جريدة الوطن الهيئة العليا لإغاثة فلسطين الصفحة الثانية. العدد السابع 30 جوان 1948. ص2
- 43 - نفسه
- 44 - نفسه
- 45 - نفسه
- 46 - جريدة الوطن ، العدد السابع، 30 جوان ، 1948 ، ص2.
- 47 - نفسه
- 48 - نفسه
- 49 - نفسه

- 50 - نفسه
- 51 - نفسه
- 52 - نفسه
- 53 - جريدة الوطن العدد السابع سنة 1948، 30 جوان 1948 ص3.
- 54 - نفسه
- 55 - نفسه
- 56 - نفسه
- 57 - أحمد مزغنة .مناضل في حركة انتصار الحريات الديمقراطية ، وأصبح رئيسا للجنة المركزية والأمين الذي يعتمد عليه مصالي الحاج عند غيابه عن الحزب .للمزيد راجع كتاب تاريخ الجزائر المعاصر، محمد العربي الزبيري ،منشورات اتحاد الكتاب العرب، العدد 2، الجزائر 1999، ص179.
- 58 - عبد الغني إبراهيم بلقيروس، دعم الجزائر لفلسطين، مرجع سابق، 53.
- 59 - جريدة الوطن، الوطن العدد 13 السنة الثانية يوم 30 افريل 1949 ص03
- 60 - الوطن السنة الأولى العدد السابع 20 جوان 1948.
- 61 - نفسه
- 62 - برنادوت: الكونت فولك برنادوت وسيط هيئة الامم المتحدة الخاص بالقضية الفلسطينية وعرف هذا المشروع بإنشاء ثلاث مناطق في فلسطين مثلما نصت عليه مشروع التقسيم الذي حمل رقم 181 ، واعتمده الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة سنة 1948 ، اغتيل برنادوت بعد يوم من تقديمه هذا المشروع .
- 63 - نفسه.
- 64 - نفسه.
- 65 - نفسه .
- 66 - نفسه.
- 67 - نفسه .
- 68 - جريدة الوطن ،السنة الأولى، العدد السادس، يوم 15 جوان 1948 ص3.
- 69 - نفسه، ص3.
- 70 - نفسه.
- 71 - نفسه.
- 72 - نفسه.
- 73 - نفسه.

## قائمة المصادر والمراجع:

- جريدة الوطن لسان حال الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، الأعداد: 01 إلى 17، سنة 1948-1949.
- أيوحيين روجان وآخرون، حرب فلسطين إعادة كتابة تاريخ 1948 ، ترجمة ،ناصر عفيفي، مؤسسة روز اليوسف، مصر.
- تاريخ الجزائر المعاصر ،محمد العربي الزبيري، منشورات اتحاد الكتاب العرب، العدد 2، الجزائر 1999.
- جميل عارف، صفحات من المذكرات السرية لأول أمين عام للجامعة العربية عبد الرحمن عزام، المكتب المصري الحديث، دون تاريخ
- خميسي فرح ،الدكتور احمد الشريف سعدان ونضاله الوطني (1927-1948) ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ،العدد 06-07 جانفي -ماي 2018..ص202 - 2025.
- دويدة، نفيسة، ائتلاف حركة احباب البيان والحرية النشاط والمآل 1943-1945 قضايا تاريخية .ج. 2. ع. 6.
- سامي حكيم ، ميثاق الجامعة والوحدة العربية، ملتزمة الطبع والنشر مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ظ الاولى ،
- عبد الغني إبراهيم بنلقروس، صفحات من جهاد الجزائريين بفلسطين 1948-1949، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،الجزائر.
- كامل محمود كلمة، فلسطين والانتداب البريطاني 1922-1948 المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس ليبيا، الطبعة الأولى، 1982.